(لنا صَاحِبٌ مُولَعٌ بِالخِلافِ ... كَثِيرُ الخَطَاءِ قَلِيلُ الصَّوابِ) .

(أَلَجّ لجاجاً مِنَ الخُنْفُساءِ ... وَأَزْهَى إِذا ما مشى مِنْ غُرابِ) .

قال أبو عبيد : وقال الفراء (أَسْمَعُ من فَرَسٍ) (وأَسْمَعُ من قُرَاد) .

ع : أما قولهم (أسمع من فرس) فإنهم يزعمون أنه ذكيّ الحسّ يسمع سقوط الشعرة تسقط منه ويقولون في أسجاعهم (أسمع من فرس بيهماء في غلس) .

وأما قولهم (أسمع من قراد) فأنه يسمع صوت أخفاف الإبل من مسيرة يوم فيتحرك لذلك وقد مكث زماناً غير متحرك .

قال أبو عبيد : قال أبو زيد : (أَظْلَمُ مِنْ حيّةٍ) وقال الأصمعي : (أَمْسَخُ مِنْ لَحْمِ الحوار) .

ع : أما قولهم (أظْلَمُ من حيّة) فلانها لا تحتفر وإنما تجيء إلى جحر غيرها فتدخله فتغلب قال الراجز في شيمة الأفعى : .

(وَأَنْتَ كَالأَفْعَى الّتي لا تَحْتفرْ ... ثُمّ تَجي سَادِرَةً فَتَنْجَحِرْ) .

وأما قولهم (أَمْسَخُ مِنْ لَحْمِ الحوار) فإنه يقال أيضاً (أملخ مِنْ لحْم الحوار) والمسيخ والمليخ الذي لا طعم له .

قال الأشعر الرّقَبَان يهجو ضيفاً ضافه :